

والاشراف والشعب وأمر ( سيروس الملك ) الوزير ( هرباج ) ان يعلن لهذا الجمع المحتشد ما حصل فلي الوزير أمره وقص كل ما جرى حتى انتهى الى اخبار الملك له بأكل لحم ابنه مطبوخاً في المهرجان فصرخ بكأني وجه الملك المخلوع قائلاً الآن تم انتقامي وأخذت بثأر ولدي منك يا ( استياج ) فأمر سيروس بقتل جده وضم مملكته الى الممالك العديدة التي كان ملكاً عليها ومن عهدنا اخضع جميع ممالك الفرس وأصبح ملكاً على الجميع ولقب بسيروس الاكبر ملك الفرس فحكم بعدل فأحبه الجميع وكان يردد دائماً القول المأثور « العدل أساس الملك »

عن الافرنسية - نجيب شلفون

## آثار ادبية

من أطف ما يروى عن الشاعرين المرحوم امام العبد الذي تولاها الله برحمته منذ زمان، وتقولاً افندي بدران الذي لا يزال ينتظر رحمة ربه الى الآن، انهما اجتمعا في يوم من ايام البؤس وكانا لا يملكان قوت يومهما فاخذا يقبلان وجوه الفكر في الحياة فكانت خلاصة افكارهما ان الحياة ضرب من العبث والهذيان وانها تكرار لا يدرك له معنى وان الشعراء هم الضحية التي اختارها الطبيعة لمعبد البشرية المذنبه. وقد حاولا ما حاوله قبلهما عمر الخيام من التمسوا الى عرش الطبيعة للوقوف على سر الحياة من طريق التجرد ومن طريق المدام. ثم خطر لهما انهما سوف يموتان وقد لا يرثيهما أحد فاتفقا على ان يرثي كل منهما صاحبه بقصيدة تبقى تذكاراً له بعد موته فنظم كل قصيدته

ولقد عثرنا على هاتين القصيدتين القرئيتين فنشرناهما تذكرة وتفكها

للقرء الكرام

وهذه قصيدة تقول: افندي بدران

أسى نهاري بعده وظلامي  
كان الامام بيدي وكنت له يداً  
طاح الزمان به فدك خيامه  
اسني عليه قضى ادياً ناعساً  
يا أيها البؤساء مات امامكم  
هل كان لونك يا امام جريماً  
حتى يراك البؤس في شرح انصبا  
حجبوك في جوف الثرى ظلاماً ولو  
ونكنت اولى بالقلوب من الثرى  
يا صاحب القلم الذي يا طالما  
وبرزت فيه شاعراً في بلدة  
وبه رفعت الشعري ارض غدت  
شعر هو السحر الحلال وان يكن  
طار الخيال فليست اسمع بعده  
لله انت وقد سبقت الى النوى  
وشربت كأسك وامترحت وانتي  
يا صاح ما بعد الحياة وما الذي  
ان كان في الموت الختام كما رعى

ضرباً من الهذيان والاحلام  
وحسامه في الثنائيات حسامي  
واصاني فيه فدك خيامي  
لم تسمح الدنيا له بمرام  
واحيرة البؤساء بعد امام  
وسواده إنما من الآثام  
وقضى عليك الدهر «بالاعدام»  
عدلوا لدانت دولة الظلام  
حرصاً على نور الذكاء السامي  
ارهنقه كالصارم الصمصام  
برز الكرام بها بزى لتام  
لؤماؤها تبدو بزى كرام  
مثل المدامة وهي بنت حرام  
الأطنين العايب النظام  
وقطعت قنر حياتك الترامي  
باق لكأس اسى فكأس حمام  
للروح بعد تفكك الاجسام  
يا بش مبتدا وبش ختام

« وهذه قصيدة الرخوم امام للعبد »

هوى البدر فاستعصى علي بياني  
براني الأسى في ليلة غاب بدرها  
وأسببت دمعاً كالاني عل امرى  
فلا تذكروني بعده بلسان  
سببت على نار بغير دخان  
نعا نذير البؤس في رمضان

أجمل أن نسعى به نحو حفرة  
 إذا لم يكن في قلب كل مشيع  
 شمت حياتي بعد بدران فاندبوا  
 ولا تغفروا ذنب الزمان فإنه  
 فيا غائباً في قبره بعد يؤسه  
 وما حبستني الحادثات وإنما  
 إذا كانت الأخرى تدين بأختها  
 بربك هل أوحى الغناء الى امرئ  
 إذا ذهبت أرواحنا ذهب الحجي  
 تدور بنا الارض التي نحن فوقها  
 دع الفكر فاللدينا حديث خرافة  
 لبست على بدران ثوباً من الأسي  
 دعته المنايا وهي بعض من المنى  
 سفتي الليالي فيك كأساً مريرة  
 وتشرنه في موته بقلان  
 فلا تدفونه في أعز مكان  
 حياتي فاللدينا جناية جان  
 له في مصاب البائسين يدان  
 ستمحني في القبر بعد ثوان  
 تواني الردى والشر في التواني  
 فصبحي وامسائي سيمتتان  
 بما فعلته الارض منذ زمان  
 وبعد الحجي ضرب من الهديان  
 وأرواحنا في ذلك الدوران  
 وما هذه الدنيا بدار أمان  
 فتوبني باقى والتصبر فان  
 فقللها في ثغرها بخنان  
 لها في رؤوس الشارين معان

- ١ -

وذات دل شفتي هجرها  
 قد أقبلت في النوم ترجو الرضى  
 قست من وجددي الى خدها  
 لكنتي استيقظت أبكي وما  
 نخر من ناري ومن أدمعي  
 والصفح عما كان منها معي  
 أدمية بالعض ولم تمنع  
 عضضت في نومي سوى أصبعي

- ٢ -

يا عاباً وفّر عليك مؤونة العتب الأليم  
 أحبيتها حتى جنت م فابن لي العقل السليم  
 ولكم تقضى بالسها د وبالبا ليلى البهيم

مالي سوى دمعي مدا م أو سوى هي نديم  
 وأسائل التلمات عنب ————— اكلا هب التسم  
 فيصد عني أنه مثل الخصية لي خصم  
 والله مالي في الفر ام سوى لواظها غريم  
 يا من ملكت جوارحي والظلم مرتبه وخيم  
 ان لبري أصلى ابوا رح في الهوى نار الجحيم  
 فتى تعود بولده ————— م الأيام مجراها التقديم

محمود خيرت

سكرتير مجلس الشيوخ

## سير العلم والاجتماع

طريقة حديثة ضد السرطان

في اليوم الثاني عشر من شهر نوفمبر الماضي قرأ الدكتور بيل الانكازي في  
 جامعة تورونتو الطبيه تقريراً ضافياً على جمهور كبير من الأطباء والطلبة ضمنه نتائج  
 أبحاثه المتواصلة عن طريقته الخاصة بمعالجة داء السرطان فقال أنه علاج مائتي مريض  
 مصابين اصابت خطرة بمرض السرطان قرر فريق كبير من الأطباء استحالة  
 شفائهم فشفى منهم خمسين مريضاً شفاء تاماً وطريقته تنحصر بفتح المصابين حقناً  
 داخلياً بملح الرصاص وقال — موجهاً التفات السامعين انه شفى امرأة كانت  
 مصابة بقرحة سرطانية في ثديها . وقد أقامت السيدة المذكورة مدة خمس سنوات  
 في المستشفى الملكي بمدينة ليفربول حتى أنفقت كل ماتملك في سبيل علاجها  
 وكانت تبحث في هذا الوقت عن مريض غير قابل الشفاء وقد عالجتها بطريقتي  
 فشفيت شفاء تاماً وولدت بعد شفائها ولدين أرضعتها من ثديها

وألقى الدكتور هيلفورت في جامعة مصلحة الصحة العمومية الطبية في لندن.